Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفهم العبارة القرآنية غاية من غايات أدب الطفل، لأن ذلك يؤدي إلى تحقيق عدة أهداف عقدية وتربوية وتعليمية وجمالية، فضلاً عن طبع الفتى بالأصالة، وتذوق الأسلوب العربي الفصيح، بعيداً عن الأساليب التي بدأت تبتعد ـ باسم التحديث والتطوير ـ عن الأساليب العربية، وتسير نحو الاستغراب ليصبح قرآننا أولاً، ثم تراثنا، كتاباً بعيداً عن أذواقنا، ومألوفنا، وتفكيرنا، بل ليصبح كل ذلك نوعاً من التراث الذي يحمل طابع القدم والقداسة دون أن يكون له في حياتنا ذلك التأثير.

وكذلك لا بد من تدريب الطفل على فهم عبارة الحديث الشريف، والتراث العربي الإسلامي الأصيل، من خطب وأقوال وروايات تحمل خصائص هذه اللغة، ومميزات الأسلوب العربي الأصيل. ولا يعني هذا نقل هذه العبارات أو استخدامها بطريقة عشوائية، بل للأديب أن يبتكر الطريقة المناسبة لتحقيق هذا الهدف، مع الاهتمام بطبيعة المرحلة، وخصائص النمو، والسن الذي يوجه له هذا الأدب. وهناك محاولات كثيرة في هذا الشأن لكتاب كثيرين[1].

وأخيراً فإنه من الضروري اختيار طريقة تناسب سن الطفل ومرحلته في إعداد الكتاب وإخراجه، واختيار حجم الحرف المطبوع وشكله، وعدد الأسطر وطريقة الإخراج واستخدام الألوان والصور التوضيحية المرافقة عند الضرورة.

= وأفهم كتاب الله) وهي سلسلة من (٨) حلقات، وكان يأتي بالآية القرآنية أو السورة القصيرة فيشرحها شرحاً بسيطاً مفهوماً للطفل ثم ينظم أبياتاً مقتبسة منها: «فاتحة القرآن جميلة المعاني، نبدؤها بالحمد، لخالقِ الأكوان للرَّاحمِ الرحمٰنِ، والمالك الديّان، إياكَ ربي نعبُد أنت المعين السندُ، اهدِ الغلام المؤمنا، صراط رشدٍ وسنا صراط من قد أنعما، عليه لا من حرما»

(١) هناك محاولات كثيرة في هذا الجانب للأستاذ محمد موفق سليمة وغيره. وصدر له (سبعة يظلهم الله في ظله، وحق المسلم على المسلم، وثلاثيات نبوية) وغيرها.